

الفائق في غريب الحديث

حُوفظ على الياء بالكسرة نحو بريض وعين حُكْرَة : أي جُملة ; من الحَكْر ; وهو الجَمْع والإمساك ومنه الاحتكار ; أي كان يَشْتَرِيها جملة إذا وردت المدينة طلباً للربح ; وقيل : حُكْرَة أي جُزَافاً .

عين عليّ رضي الله تعالى عنه : قاس عَيْنَاناً بيضة جَعَلَ عليها خُطوطاً هي العَيْنُ تصاب بِلَطْمٍ أو غيره مما يَضَعُف منه البصرُ وَيُتَعَرَّفُ مقدارُ ما نقصَ منها بيضة يُخَطُّ عليها خُطوط وتُنصب على مسافة تَلَدَّحَقُهَا العينُ الصحيحة ; ثم تنصب على مسافة دونها ; تلحقها العليلة وَيُتَعَرَّفُ ما بين المسافتين ; فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك . إنَّ أعيانَ بني الأمِّ يتوارثون دون بني العَلَائِ الأعيان : الإخوة لأبٍ واحد وأمٍ وبنو العَلَائِ : الإخوة لأبٍ واحد وأمّهات شتى والأخِيَّاف : الإخوة لأمٍ واحدة ; وآباء شتى فإذا مات الرجل وترك إِخْوَةً لأبٍ وأمٍ وإخوة لأبٍ فالمال لأولئك دون هؤلاء .

عير أبو هريرة رضي الله تعالى عنه : إذا توضأت فأمررْ على عيار الأذنين بالماء هو جمع عَيْرٍ وهو مَا عَارَ وَنَتَأَ منهما .

عيف المغيرة رضي الله تعالى عنه : قال لا تُحَرِّمِ العَيْفَةَ فقليل له وما العَيْفَةُ ؟ فقال المرأة تَلِدُ فَيَدُحْمِرُ لبنها في تَدْيِهَا فَتَتْرُضِعُهُ جارتها المَزَّةَ والمَزَّاتِيْنُ هي فَعْلَةٌ من العِيَّافِ ; سميت المَصَّةُ بها لأن المرصعة تعافؤها وتَتَقَدِّزُ مِنْهَا والمَزَّةُ : المرة من المَزَّ ; وهو المَصُّ وإنما تفعل ذلك لينفتح ما انسد من مجاري اللبن . شُرَيْحٌ C تعالى : ذكره ابنُ سيرين ; فقال : كان عَائِفاً وكان قَائِفاً العَائِفُ الذي يَزُجُرُ الطيرَ وقد عافَه يَعْيفُهُ عِيَّافَةً .